

دراسة اقتصادية لصادرات البطاطس المصرية

¹ م / احمد امين امين سرور الديري ، ² أ.د./ محمد السيد راجح ، ³ أ.م. د. اسلام السيد حسين ، ⁴ أ.د. السيد حسن جادو

^{1, 2, 4} كلية الزراعة جامعه بنها

³ كلية السياحة والفنادق جامعه الفيوم

*Corresponding author: a.eldery85@gmail.com

مقدمة:

تعتبر تنمية الصادرات الزراعية من اهم المحددات التي تواجه مخططي السياسات الاقتصادية الزراعية في مصر، باعتبار ان الصادرات هي المحرك الرئيسي لعملية التنمية اللازم لعلاج العجز في ميزان المدفوعات، كما اهتمت استراتيجية التنمية الزراعية في مصر 2030 اهتماما كبيرا بزيادة القدرة التنافسية للمنتجات الزراعية ووضعتها احد الاهداف الاستراتيجية المراد تحقيقها ودراسة الأسواق الخارجية للصادرات ذات أهمية كبيرة للتعرف على الأوضاع السائدة بهذه الأسواق الأمر الذي يساعد على زيادة الصادرات إلى هذه الأسواق، مما يزيد من حصيلة الدولة من العملات الأجنبية ومن ثم زيادة الدخل القومي.

كما ان دراسة مؤشرات الصادرات المصرية من محاصيل الدراسة في الأسواق العالمية من الأهمية بمكان عند وضع سياسة تصديرية لتلك المنتجات، حيث تهدف دراسة محددات الأسواق الخارجية أساساً إلى التعرف على أسباب توسع أو انكماش تلك الصادرات إلى الأسواق التصديرية المختلفة ثم العمل على تلافيها بل وإحداث تنمية لهذه الصادرات إليها من خلال دراسة التوزيع الجغرافي لهذه الصادرات وأيضاً إمكانية فتح أسواق جديدة بالإضافة إلى معرفة الأهمية النسبية للأسواق العالمية، وكذا دراسة استقرار الصادرات المصرية من محصول الدراسة عن طريق معامل عدم الاستقرار، وأيضاً دراسة مؤشرات التنافسية للسلع المصدرة للأسواق العالمية عن طريق الميزة النسبية الظاهرة. ومن المعلوم أن المركز التنافسي يتأثر بالعديد من العوامل من أهمها السعر النسبي، ومما لا شك فيه أن السعر النسبي يعتبر من المحددات الأساسية والهامة في التأثير على المركز التنافسي في السوق العالمي حيث تسعى الدول المختلفة إلى تخفيض أسعار منتجاتها إلى الحد الذي يمكنها من كسب أكبر عدد من المستهلكين ومن الأسواق المختلفة. وقد تلجأ العديد من الدول إلى إتباع السياسات المختلفة التي تساعدها في تحقيق ذلك مثل خفض التكاليف الإنتاجية والتسويقية والتصنيعية، وإعانات التصدير، والإعفاء الجمركي، وغيرها من السياسات

مشكلة الدراسة:

تتمثل مشكلة الدراسة في انخفاض الكميات المصدرة من جمهورية مصر العربية لمحصول البطاطس فقد انخفضت الكمية المصدرة من 808.2 الف طن عام 2017 الى 561.4 الف طن عام 2020، تمثل 30% من الكمية المصدرة عام 2017، الأمر الذي ينعكس على ميزان المدفوعات وتوافر العملة الصعبة،

هدف الدراسة:

تهدف الدراسة الى التعرف على التوزيع الجغرافي والأهمية النسبية والتطور الزمني لمحصول البطاطس ويشمل (المساحة، الانتاجية، الانتاج الكلي، الكميات المصدرة، قيمة الصادرات وسعر التصدير، سعر الصرف، السعر المكافئ) خلال الفترة (2006-2020) (2016-2020)، ومؤشرات الصادرات المصرية لمحصول البطاطس وتشمل(التركز الجغرافي والتركز السعوي، معامل عدم الاستقرار، الميزة النسبية الظاهرة، المركز التنافسي للدولة في الانتاج والتصدير) خلال الفترة (2016-2020) الطريقة البحثية ومصادر البيانات:

اعتمدت الدراسة على كل من التحليل الوصفي المتمثل في المتوسط والانحراف المعياري، والنسب المؤية، اما التحليل الكمي متمثلاً في الانحدار الخطي البسيط ومؤشرات التجارة الخارجية، و البرمجة الخطية لتدنية تكاليف النقل ومعظمة الصادرات. و اعتمدت الدراسة على البيانات المنشورة بينك الصادرات ذات الصلة بموضوع الدراسة، وزارة الزراعة واستصلاح الاراضى، قطاع الشؤون الاقتصادية، الجهاز المركزى للتعبئة العامة والإحصاء، موقع التجارة الدولية <https://www.trademap.org>

أولاً: الأهمية النسبية لمساحة محاصيل الخضر في جمهورية مصر العربية عام 2019/2020

تشير بيانات جدول(1) الى ان محصول البطاطس فى الاراضى القديمة احتل المرتبة الاولى من حيث المساحة بنحو 183.3 الف فدان تمثل 38.8%، المرتبة الثانية محصول الطماطم بنحو 73.5 الف فدان تمثل 15.6%، المرتبة الثالثة الفاصوليا الخضراء بنحو 45.1 الف فدان تمثل 9.5%، المرتبة الخامسة محصول الكرنب بنحو 21 الف فدان تمثل 4.5%، ثم الباذنجان بنحو 20 الف فدان تمثل 4.4%،

وذلك من جملة مساحة محاصيل الخضري بالاراضى القديمة والبالغة 472.6 الف فدان بينما فى الاراضى الجديدة فبين الجدول ان محصول البطاطس احتل المرتبة الاولى ايضا بنحو 133.4 الف فدان تمثل 30.6%، المرتبة الثانية محصول الطماطم بنحو 119.3 الف فدان تمثل 27.4%، المرتبة الثالثة محصول الفلفل بنحو 21.5 الف فدان تمثل 4.9%، المرتبة الرابعة محصول الباذنجان بنحو 19.3 الف فدان تمثل 4.4% وذلك من جملة مساحة الخضري بالاراضى الجديدة والبالغة 435.9 الف فدان.

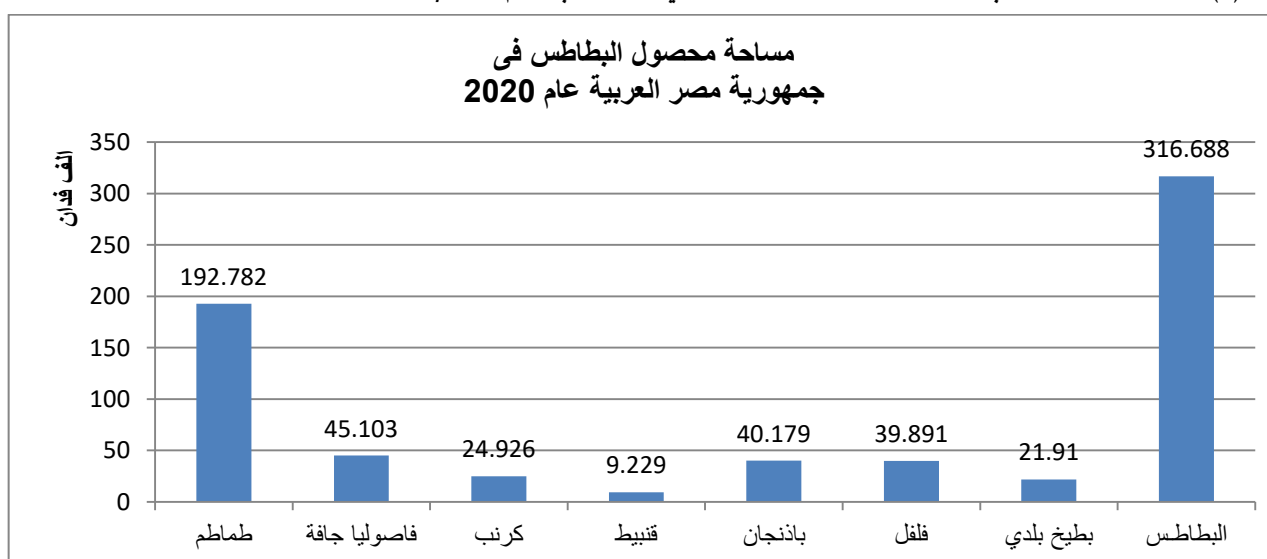
اما على اجمالى المساحة فقد احتل محصول البطاطس المرتبة الاولى بنحو 316.7 الف فدان تمثل 34.9%، محصول الطماطم المرتبة الثانية بنحو 192.8 الف فدان تمثل 21.2%، الفاصوليا الجافة المرتبة الثالثة بنحو 45.1 الف فدان تمثل 4.9%، المرتبة الرابعة الباذنجان بنحو 40.1 الف فدان تمثل 4.4%، ثم الفلفل بنحو 39.9 الف فدان تمثل 4.4% وذلك من اجمالى مساحة الخضري والبالغة 908.5 الف فدان عام 2019/2020 .

جدول(1) الاهمية النسبية لمساحة محاصيل الخضري بالاراضى القديمة والجديدة فى جمهورية مصر العربية عام 2019/2020

الحاصلات	Old Land اراضى قديمة			New Land اراضى جديدة			Total اجمالى		
	المساحة فدان	الانتاجية طن/فدان	الانتاج %	المساحة فدان	الانتاجية طن/فدان	الانتاج %	المساحة فدان	الانتاجية طن	الانتاج %
طماطم	734	15.55	19.1	1406	26.1	26.1	192	18.2	21.1
فاصوليا	451	9.54	1.0	4323	0.8	0.8	451	1.0	4.9
كرنب	210	4.46	13.3	2802	5.2	5.2	249	2.7	2.7
باذنجان	209	4.42	15.0	3137	5.8	5.8	401	4.4	4.4
فلفل	183	3.89	9.4	1737	3.2	3.2	398	4.3	3.2
بطيخ	210	0.45	16.6	3489	0.6	0.6	219	2.4	2.4
الجملة	186	39.43	85.7	2312	43.1	43.1	374	41.1	49.1
البطاط	183	38.78	11.2	2055	38.1	38.1	316	34.1	33.1
الاجمال	369	78.21	96.9	4367	81.1	81.1	690	76.1	83.1

المصدر: جدول(1) بالملحق

شكل(1) مساحة محاصيل الخضري بالاراضى القديمة والجديدة فى جمهورية مصر العربية عام 2019/2020



المصدر: جدول(1)

2- الأهمية النسبية لمساحة اصناف البطاطس بجمهورية مصر العربية عام 2020/2019

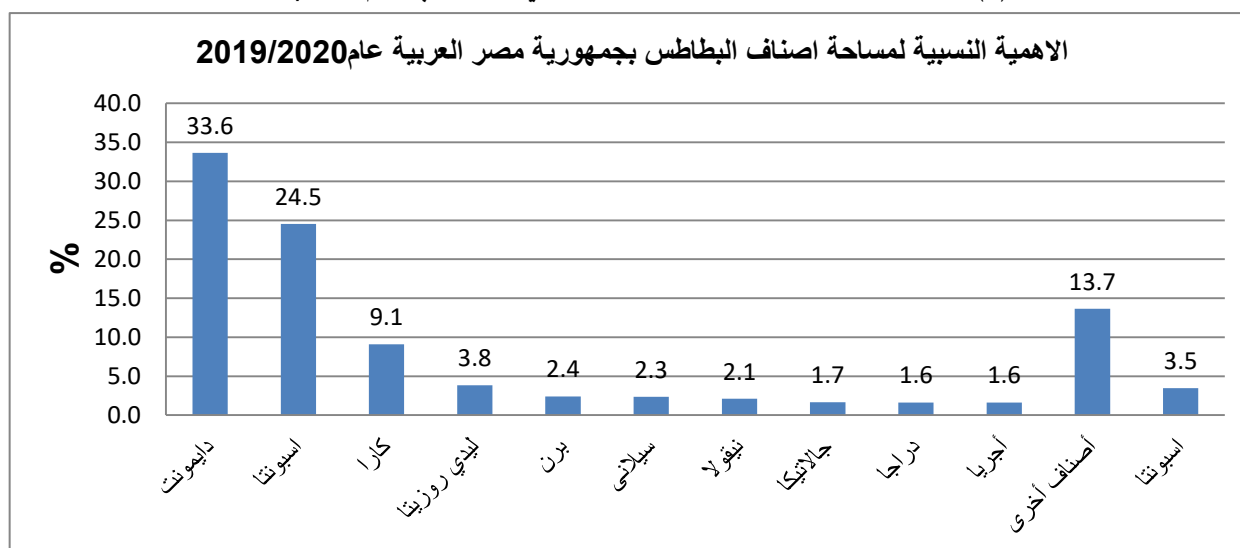
كما يبين جدول (2) الأهمية النسبية لمساحة اصناف البطاطس المستوردة حيث احتل صنف دايمنت المرتبة الاولى بنحو 106.5 الف فدان تمثل 33.6%، بينما احتل صنف اسبونتا المرتبة الثانية بنحو 77.7 الف فدان تمثل 24.5%، اصناف اخرى المرتبة الثالثة بنحو 43.3 الف فدان تمثل 13.7%، صنف كارا المرتبة الرابعة 28.8 الف فدان تمثل 9.1%، ثم صنف ليدي روزيتا المرتبة الخامسة بنحو 12.2 الف فدان تمثل 3.8%، بينما احتل صنف اسبونتا (محلّي) المرتبة السادسة بنحو 10.9 الف فدان تمثل 3.5% ثم باقى الاصناف برنوسيلانى ونيقولا وجالاتيكاوصنفى دراجا واجريا بنحو 7.6 الف فدان، 7.4 الف فدان، 6.6 الف فدان، 5.2 الف فدان، 5.1 الف فدان تمثل 2.4%، 2.3%، 2.1%، 1.7%، 1.6% على الترتيب، وذلك من مساحة اصناف البطاطس بالجمهورية والبالغة 316.7 الف فدان، اما بالنسبة لمتوسط الانتاجية الفدانية فقد احتلت اصناف دايمنت واسبورتا وليدي روزيتاودراجا المرتبة الاولى حتى الخامسة بنحو 14.9طن/فدان، 12.3 طن/ فدان، 12.2طن/فدان، 11.8طن/فدان، 11.4طن/فدان على الترتيب.

جدول 2. الأهمية النسبية لمساحة اصناف البطاطس بجمهورية مصر العربية عام 2020/2019

الأصناف	المساحة	%	الإنتاج	%	الإنتاجية
دايمنت	106511	33.6	1586455	39.8	14.9
اسبونتا	77701	24.5	951992	23.9	12.3
كارا	28838	9.1	311819	7.8	10.8
ليدي روزيتا	12154	3.8	147698	3.7	12.2
برن	7647	2.4	76195	1.9	10.0
سيلانى	7412	2.3	81887	2.1	11.0
نيقولا	6696	2.1	72817	1.8	10.9
جالاتيكا	5270	1.7	55384	1.4	10.5
دراجا	5134	1.6	60551	1.5	11.8
أجريا	5106	1.6	49953	1.3	9.8
أصناف أخرى	43259	13.7	493681	12.4	11.4
اصناف كسر محلّي	10960	3.5	95027	2.4	8.7
إجمالي الجمهورية	316688	100	3983459	100	

المصدر: وزارة الزراعة واستصلاح الاراضى، قطاع الشؤون الاقتصادية، نشرة الاحصاءات الزراعية، المحاصيل الشتوية 2020.

شكل (2) الاهمية النسبية لمساحة اصناف البطاطس بجمهورية مصر العربية عام 2019/2020



المصدر: جدول (2)

3- الاهمية النسبية لمساحة محصول البطاطس بالاراضى القديمة والاراضى الجديدة بمحافظات جمهورية مصر العربية عام 2019/ 2020

يشير جدول (3) الى الاهمية النسبية لمساحة محصول البطاطس بالاراضى القديمة بمحافظات الجمهورية حيث احتلت محافظة الدقهلية المرتبة الاولى بنحو 42.5 الف فدان تمثل 23.2%، محافظة البحيرة المرتبة الثانية بنحو 33.3 الف فدان تمثل 18.2%، محافظة المنوفية المرتبة الثالثة بنحو 26.7 الف فدان تمثل 14.6%، محافظة الاسكندرية المرتبة الرابعة بنحو 15.3 الف فدان تمثل 8.4%، محافظة بنى سويف المرتبة الخامسة بنحو 15 الف فدان تمثل 8.2%، محافظة الجيزة المرتبة السادسة بنحو 13.6 الف فدان تمثل 7.4%، ثم باقى المحافظات بنحو 42 الف فدان تمثل 22.9% وذلك من جملة مساحة محصول البطاطس بالاراضى القديمة والبالغة 183.3 الف فدان.

اما بالنسبة لمساحة المحصول بالاراضى الجديدة بمحافظات الجمهورية فقد احتلت محافظة الوادى الجديد المرتبة الاولى بنحو 75.4 الف فدان تمثل 56.5%، منطقة النوبارية المرتبة الثانية بنحو 34.2 الف فدان تمثل 25.7%، بجملة مساحة بلغت نحو 111.1 الف فدان خارج الوادى تمثل 83.3%، ونحو 22.3 الف فدان خارج الوادى تمثل 16.7% وذلك من اجمالى مساحة محصول البطاطس بالاراضى الجديدة والبالغة 133.4 الف فدان.

وعلى مستوى الاراضى القديمة والجديدة فقد احتلت محافظة الوادى الجديد المرتبة الاولى بنحو 75.4 الف فدان تمثل 23.8%، محافظة الدقهلية المرتبة الثانية بنحو 42.6 الف فدان تمثل 13.4%، محافظة البحيرة بنحو 37.3 الف فدان تمثل 11.8%، محافظة المنوفية بنحو 26.8 الف فدان تمثل 8.5%، محافظة الاسكندرية بنحو 19.9 الف فدان تمثل 6.3%، باجمالى 170.9 الف فدان بالوجه البحرى تمثل 54%، ونحو 28.9 الف فدان بمصر الوسطى (محافظة الجيزة وبنى سويف) تمثل 9.1%، ونحو 111.1 الف فدان بمحافظات خارج الوادى تمثل 35.1%، وذلك من اجمالى مساحة محصول البطاطس بمحافظات الجمهورية على مستوى الاراضى القديمة والجديدة والبالغة 316.7 الف فدان

جدول 3. الأهمية النسبية لمساحة محصول البطاطس بالأراضي القديمة والأراضي الجديدة بمحافظات جمهورية مصر العربية عام 2019/2020

الحاصل	أراضي قديمة Old Land			أراضي جديدة New Land			الإجمالي Total		
	المساحة فدان	الإنتاجية طن/فدان	الإنتاج %	المساحة فدان	الإنتاجية طن/فدان	الإنتاج %	المساحة فدان	الإنتاجية طن/فدان	الإنتاج %
طماطم	734	15.5	19.1	119	27	17.6	192	21	18.2
فاصو	451	9.54	1.0	-	-	-	451	4	1.0
كرنب	210	4.46	13.3	383	0	13.6	249	2	13.3
باذنجا	209	4.42	15.0	192	4	13.1	401	4	14.1
فلفل	183	3.89	9.4	215	3	8.7	398	4	9.0
بطيخ	210	0.45	16.6	198	4	10.2	219	2	10.8
الجمل	186	39.4	85.7	187	43	73.6	374	41	77.3
البطاط	183	38.7	11.2	133	38	14.5	316	34	12.6
الإجمالي	369	78.2	96.9	321	81	88.0	690	76	89.9

المصدر: وزارة الزراعة واستصلاح الأراضي، قطاع الشؤون الاقتصادية، نشرة الإحصاءات الزراعية، المحاصيل الشتوية 2020.

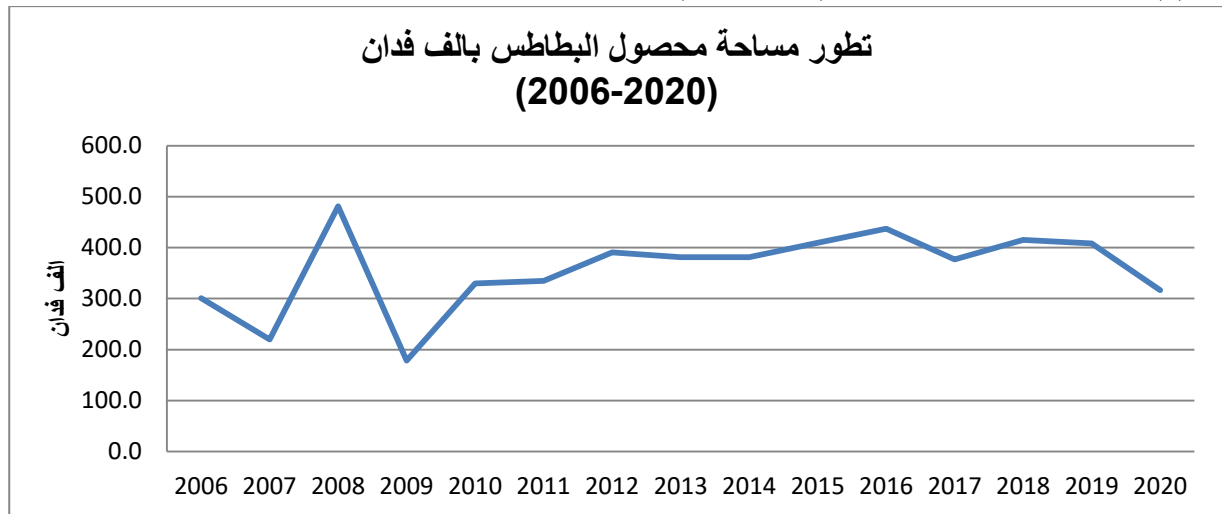
تطور المتغيرات الاقتصادية لمحصول البطاطس خلال الفترة (2006-2020)

1- تطور مساحة محصول البطاطس المصري

يتضح من الجدول (4) أن مساحة محصول البطاطس خلال فترة الدراسة (2006-2020)، بلغت حدها الأدنى حوالي 178.4 ألف فدان عام 2009، بينما بلغ حدها الأعلى حوالي 480.9 ألف فدان عام 2008، بمتوسط بلغ حوالي 375.4 ألف فدان وبانحراف معياري بلغ 20.7 ألف فدان عن متوسطه خلال فترة الدراسة.

ويبين جدول (5) معادلة الاتجاه الزمني العام رقم (1) أن مساحة محصول البطاطس تتناقص سنوياً بمعدل غير معنوي إحصائياً بلغ 0.0024 ألف فدان، بمعدل تغير سنوي بلغ 0.0067% من متوسطها والبالغ 357.4 ألف فدان، كما بلغ معامل التحديد نحو 0.18 مما يعني أن 18% من التغيرات في مساحة البطاطس ترجع لعامل الزمن وأن 82% من هذه التغيرات تعود لعوامل أخرى، وتشير قيمة ف والبالغة 2.97 إلى معنوية النموذج المستخدم شكل(3)

شكل (3) تطور محصول البطاطس خلال الفترة (2006-2020)

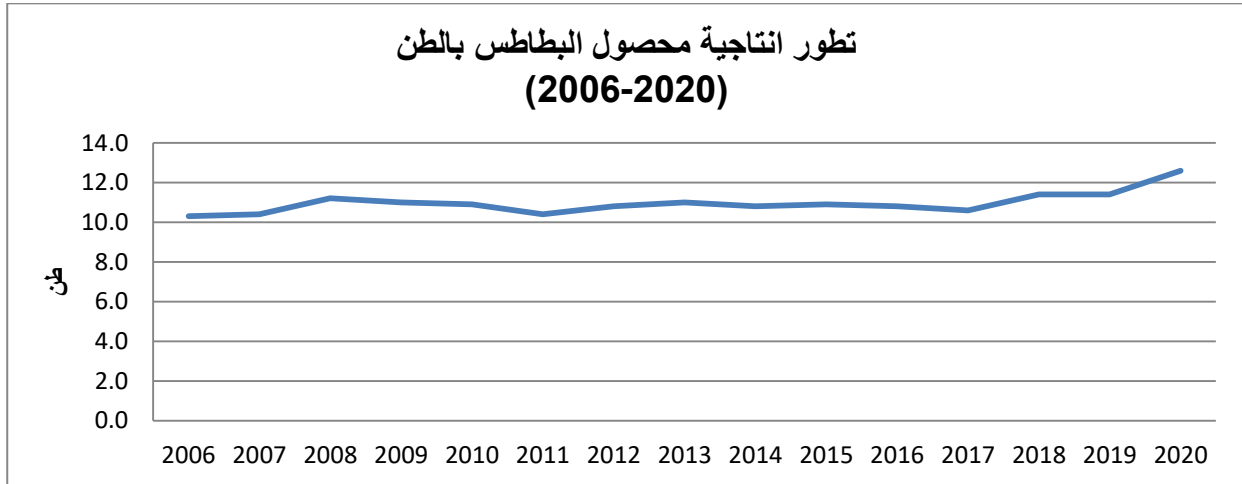


المصدر: جدول(4)

2- تطور الإنتاجية

يشير جدول (4) أن إنتاجية محصول البطاطس خلال فترة الدراسة (2006-2020)، بلغت حدها الأدنى حوالي 10.3 طن عام 2006، بينما بلغ حدها الأعلى حوالي 12.6 عام 2020، بمتوسط بلغ حوالي 11 طن، وبانحراف معياري بلغ 0.1 طن عن متوسطه خلال فترة الدراسة. ويبين جدول (5) معادلة الاتجاه الزمني العام رقم (2) أن إنتاجية محصول البطاطس تتزايد سنوياً بمعدل معنوي احصائياً بلغ 5.03 طن، وبمعدل تغير سنوي بلغ 45.7% من متوسطها والبالغ 11 طن، كما بلغ معامل التحديد نحو 0.39 مما يعني أن 39% من التغيرات في مساحة البطاطس ترجع لعامل الزمن وأن 61% من هذه التغيرات تعود لعوامل أخرى، وتشير قيمة ف والبالغة 8.6 الى معنوية النموذج المستخدم شكل(*)

شكل (4) تطور إنتاجية محصول البطاطس خلال الفترة (2006-2020)

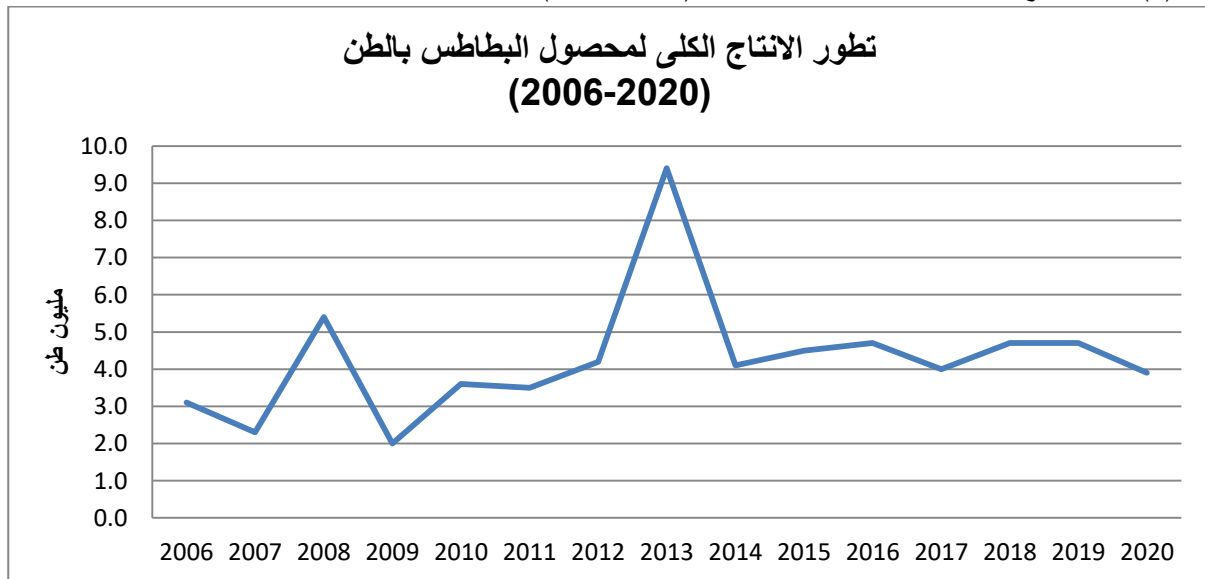


المصدر: جدول (4)

3- تطور الإنتاج الكلي: يشير جدول (4) أن الإنتاج الكلي لمحصول البطاطس خلال فترة الدراسة (2006-2020)، بلغ حده الأدنى حوالي 2 مليون طن عام 2009، بينما بلغ حده الأعلى حوالي 9.4 مليون طن عام 2013، بمتوسط بلغ حوالي 4.3 مليون طن، وبانحراف معياري بلغ 0.4 مليون طن عن متوسطه خلال فترة الدراسة.

ويبين جدول (5) معادلة الاتجاه الزمني العام رقم (3) أن الإنتاج الكلي لمحصول البطاطس يتزايد سنوياً بمعدل غير معنوي احصائياً بلغ 0.744 مليون طن، وبمعدل تغير سنوي بلغ 17.3% من متوسطه والبالغ 4.3 طن، شكل (5)

شكل (5) تطور الإنتاج الكلي لمحصول البطاطس خلال الفترة (2006-2020)



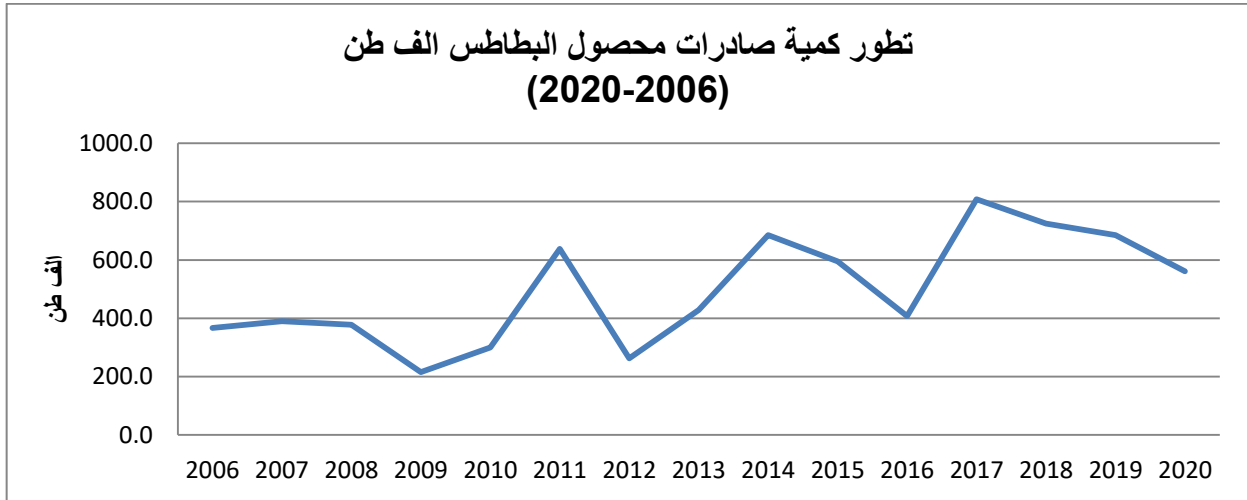
المصدر: جدول (4)

4- تطور كمية الصادرات:

يشير جدول (4) أن كمية الصادرات من محصول البطاطس خلال فترة الدراسة (2006-2020)، بلغت حدها الأدنى حوالي 215 ألف طن عام 2009، بينما بلغ حدها الأعلى حوالي 808.2 ألف طن عام 2017، بمتوسط بلغ حوالي 496.4 ألف طن، وبانحراف معياري بلغ 47.9 ألف طن عن متوسطه خلال فترة الدراسة.

ويبين جدول (5) معادلة الاتجاه الزمني العام رقم (4) أن الكمية المصدرة من محصول البطاطس تتزايد سنوياً بمعدل معنوي احصائياً بلغ 0.16 ألف طن، وبمعدل تغير سنوي بلغ 0.003% من متوسطها والبالغ 496.4 ألف طن، كما بلغ معامل التحديد نحو 0.46 مما يعني أن 46% من التغيرات في الكمية المصدرة من البطاطس ترجع لعامل الزمن وأن 56% من هذه التغيرات تعود لعوامل أخرى، وتشير قيمة ف والبالغة 11.21 الى معنوية النموذج المستخدم، شكل(6)

شكل(6) تطور كمية صادرات محصول البطاطس خلال الفترة (2006-2020)



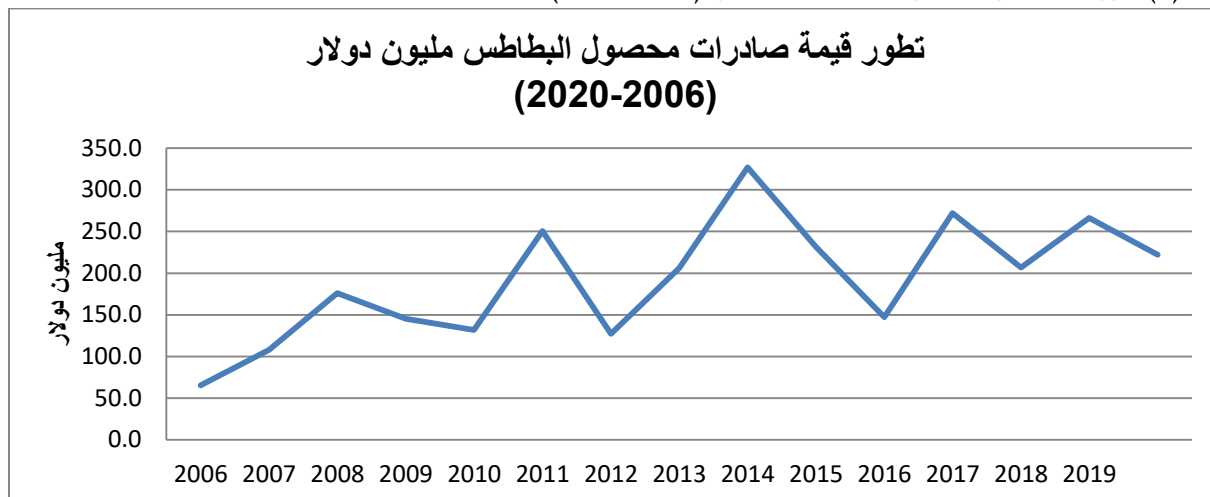
المصدر: جدول(4)

5- تطور قيمة الصادرات:

يشير جدول (4) أن قيمة الصادرات من محصول البطاطس خلال فترة الدراسة (2006-2020)، بلغت حدها الأدنى حوالي 65.3 مليون دولار عام 2006، بينما بلغ حدها الأعلى حوالي 326.8 مليون دولار عام 2014، بمتوسط بلغ حوالي 192.2 مليون دولار، وبانحراف معياري بلغ 18.5 مليون دولار عن متوسطه خلال فترة الدراسة.

ويبين جدول (5) معادلة الاتجاه الزمني العام رقم (5) أن قيمة صادرات محصول البطاطس تتزايد سنوياً بمعدل معنوي احصائياً بلغ 0.04 مليون دولار، وبمعدل تغير سنوي بلغ 0.021% من متوسطها والبالغ 192.2 مليون دولار، كما بلغ معامل التحديد نحو 0.42 مما يعني أن 42% من التغيرات في الكمية المصدرة من البطاطس ترجع لعامل الزمن وأن 58% من هذه التغيرات تعود لعوامل أخرى، وتشير قيمة ف والبالغة 6.5 الى معنوية النموذج المستخدم، شكل(7)

شكل (7) تطور قيمة صادرات محصول البطاطس خلال الفترة (2020-2006)



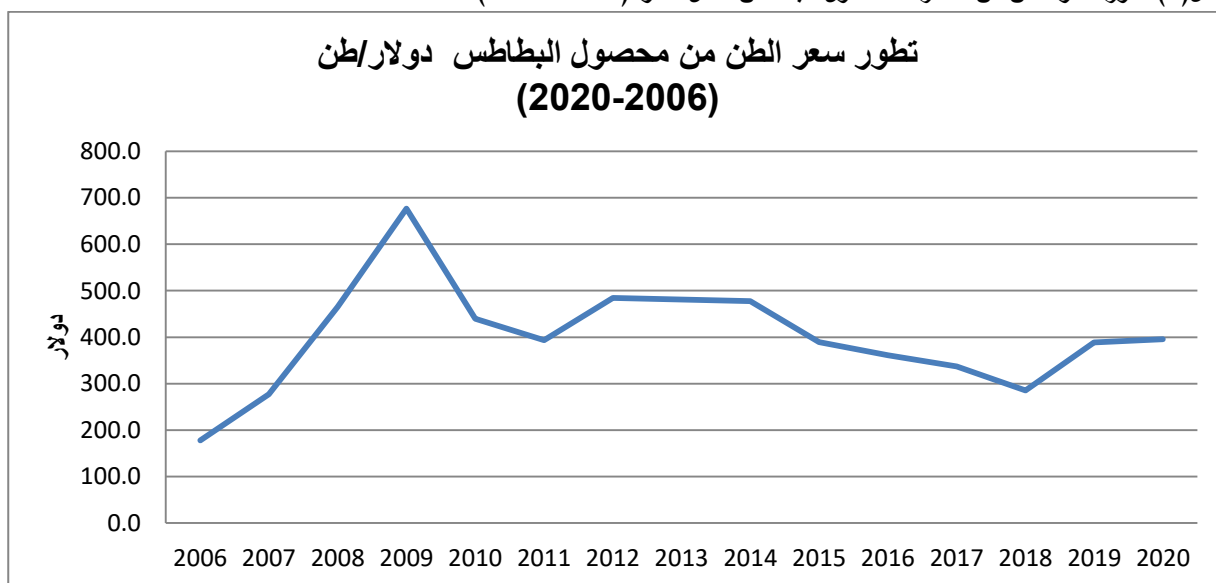
المصدر: جدول (4)

6- تطور سعر التصدير:

يشير جدول (4) أن سعر تصدير الطن محصول البطاطس خلال فترة الدراسة (2020-2006)، بلغ حده الأدنى حوالي 177.9 دولار/طن عام 2006، بينما بلغ حده الأعلى حوالي 676.3 دولار/طن عام 2009، بمتوسط بلغ حوالي 401.9 دولار/طن، وبانحراف معياري بلغ 29.7 دولار/طن عن متوسطه خلال فترة الدراسة.

ويبين جدول (5) معادلة الاتجاه الزمني العام رقم (6) أن سعر صادرات الطن من محصول البطاطس يتناقص سنوياً بمعدل غير معنوي احصائياً بلغ - 0.0017 دولار، وبمعدل تغير سنوي بلغ 0.004% من متوسطها والبالغ 192.2 مليون دولار. شكل (8)

شكل (8) تطور سعر الطن من صادرات محصول البطاطس خلال الفترة (2020-2006)



المصدر: جدول (4)

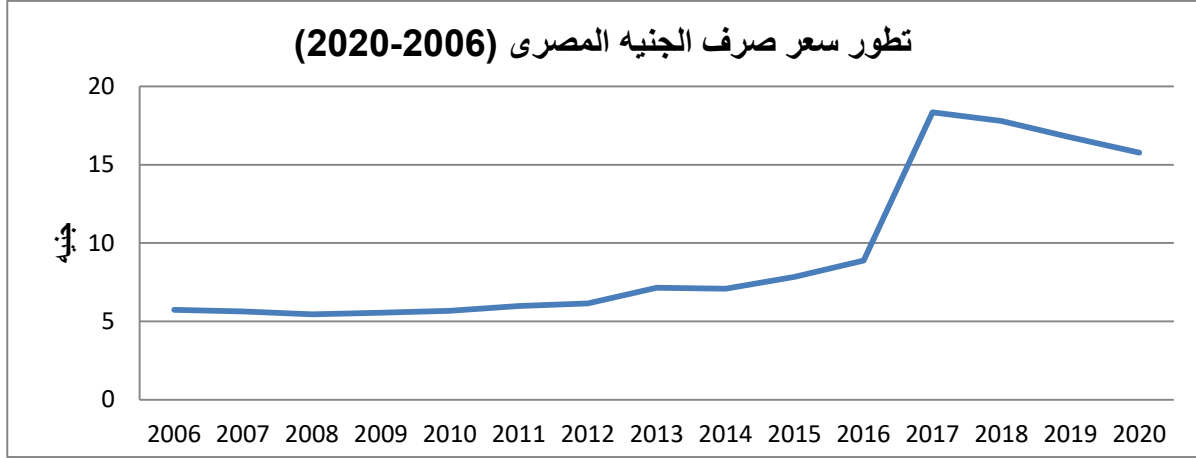
7- سعر الصرف

يشير جدول (4) أن سعر الصرف خلال فترة الدراسة (2020-2006)، بلغت حده الأدنى حوالي 5.45 جنيه عام 2008، بينما بلغ حده الأعلى حوالي 18.35 جنيه عام 2017، بمتوسط بلغ حوالي 9.3 جنيه، وبانحراف معياري بلغ 1.3 جنيه عن متوسطه خلال فترة الدراسة.

ويبين جدول (5) معادلة الاتجاه الزمني العام رقم (7) أن سعر الصرف يتزايد سنوياً بمعدل معنوي احصائياً بلغ 0.74 جنيه، وبمعدل تغير سنوي بلغ 8.05% من متوسطها والبالغ 9.3 جنيه، كما بلغ معامل التحديد نحو 0.70 مما يعني أن 70% من التغيرات في سعر

الصرف ترجع لعامل الزمن وأن 30% من هذه التغيرات تعود لعوامل أخرى، وتشير قيمة ف والبالغة 31.3 الى معنوية النموذج المستخدم، شكل(9)

شكل(9) تطور سعر الصرف في مصر خلال الفترة (2006-2020)



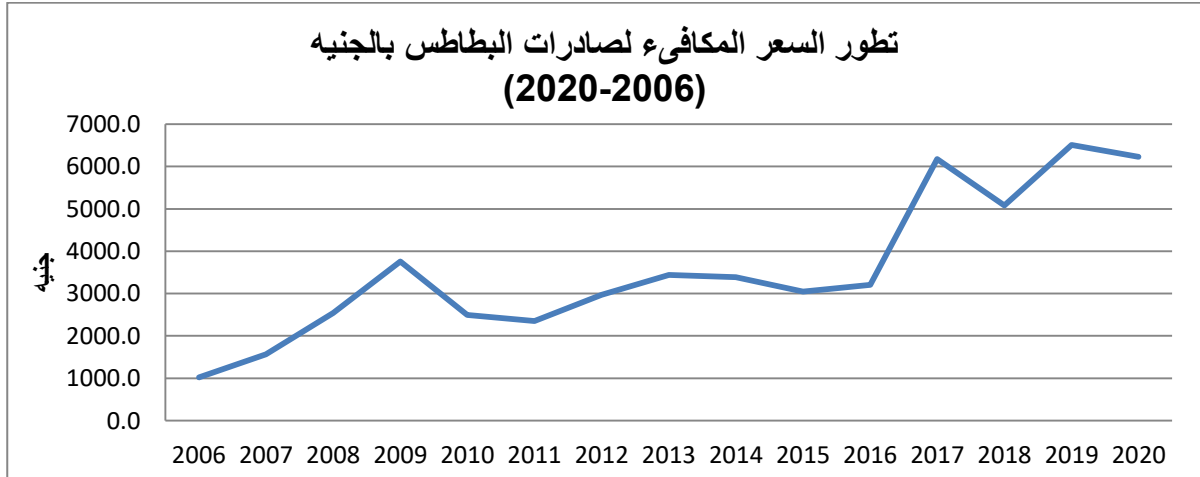
المصدر: جدول(4)

8- السعر المكافئ بالجنيه

يشير جدول (4) أن قيمة الصادرات من محصول البطاطس بالسعر المكافئ بالجنيه خلال فترة الدراسة (2006-2020)، بلغ حده الأدنى حوالي 1021 جنيه عام 2006، بينما بلغ حده الأعلى حوالي 6508.1 جنيه عام 2019، بمتوسط بلغ حوالي 3584.1 جنيه ، وبانحراف معياري بلغ 435.7 عن متوسطه خلال فترة الدراسة.

ويبين جدول (5) معادلة الاتجاه الزمني العام رقم (8) أن السعر المكافئ لصادرات محصول البطاطس تتزايد سنوياً بمعدل معنوي احصائياً بلغ 0.0023، وبمعدل تغير سنوي بلغ 6.47% من متوسطها والبالغ 3584.1 جنيه ، كما بلغ معامل التحديد نحو 0.76 مما يعنى أن 76% من التغيرات في الكمية المصدرة من البطاطس ترجع لعامل الزمن وأن 24% من هذه التغيرات تعود لعوامل أخرى، وتشير قيمة ف والبالغة 42.54 الى معنوية النموذج المستخدم شكل(10)

شكل(10) تطور السعر المكافئ لصادرات محصول البطاطس خلال الفترة (2006-2020)



المصدر: جدول(4)

جدول 4. المساحة المزروعة بمحصول البطاطس والإنتاجية الفدانية والإنتاج وكمية وقيمة وسعر الصادرات المصرية من البطاطس خلال الفترة (2006-2020)

السنوات	المساحة الف فدان	الإنتاج طن	الإنتاج الكلي مليون طن	الكمية المصدرة الف طن	قيمة الصادرات مليون دولار	سعر التصدير دولار/طن	سعر الصرف	السعر المكافئ بالجنيه/طن
2006	300.7	10.3	3.1	367.1	65.3	177.9	5.74	1021.0
2007	220.2	10.4	2.3	389.6	108.0	277.2	5.64	1563.4
2008	480.9	11.2	5.4	378.4	176.1	465.4	5.45	2536.3
2009	178.4	11.0	2.0	215.0	145.4	676.3	5.55	3753.3
2010	329.7	10.9	3.6	300.0	131.9	439.7	5.68	2497.3
2011	334.6	10.4	3.5	637.4	250.7	393.2	5.97	2347.7
2012	390.8	10.8	4.2	263.0	127.4	484.2	6.14	2973.1
2013	381.4	11.0	9.4	428.0	205.9	481.1	7.15	3439.7
2014	381.4	10.8	4.1	684.7	326.8	477.3	7.09	3383.9
2015	409.5	10.9	4.5	595.3	231.7	389.2	7.83	3047.2
2016	437.4	10.8	4.7	407.8	147.1	360.8	8.88	3204.2
2017	376.6	10.6	4.0	808.2	272.1	336.7	18.3	6179.0
2018	414.9	11.4	4.7	725.0	206.9	285.4	17.7	5077.2
2019	408.1	11.4	4.7	685.0	266.2	388.5	16.8	6508.1
2020	316.7	12.6	3.9	561.4	221.9	395.3	15.8	6230.7
Minim	178.4	10.3	2.0	215.0	65.3	177.9	5.5	1021.0
Maxi	480.9	12.6	9.4	808.2	326.8	676.3	18.4	6508.1
Mean	357.4	11.0	4.3	496.4	192.2	401.9	9.3	3584.1
Stand	20.7	0.1	0.4	47.9	18.5	29.7	1.3	435.7

المصدر: وزارة الزراعة واستصلاح الأراضي، قطاع الشؤون الاقتصادية، نشرة الاقتصاد الزراعي، أعداد مختلفة.

جدول 5. معادلات الاتجاه الزمني العام لتطور المساحة والإنتاجية والإنتاج الكلي وقيمة وسعر الصادرات لمحصول البطاطس خلال الفترة (1995-2011)

الرقم	المؤشرات	المعادلة	المتوسط	معدل التغير ر ²	ف
1	المساحة (ألف فدان)	ص ^ا = 0.024 + 0.61 س هـ - (1.72)	357.4	0.18	2.97
2	الإنتاجية (طن)	ص ^ا = 5.03 + 47.16 س هـ - (2.9)**	11	0.39	**8.6
3	الإنتاج الكلي (ألف طن)	ص ^ا = 0.744 + 4.81 س هـ - (1.05)	4.3	0.07	1.11
4	الكمية المصدرة (ألف طن)	ص ^ا = 0.016 + 0.148 س هـ - (3.34)**	496.4	0.46	11.21
5	قيمة التصدير (ألف دولار)	ص ^ا = 0.040 + 0.194 س هـ - (3.08)**	192.2	0.42	**6.5
6	سعر التصدير (ألف دولار)	ص ^ا = 0.0017 - 8.69 س هـ - (0.16-)**	401.9	0.001	0.025
7	سعر الصرف	ص ^ا = 0.74 + 1.016 س هـ - (5.5)**	9.3	0.70	31.3
8	السعر المكافئ جنيه	ص ^ا = 0.0023 + 0.31 س هـ - (6.5)**	3584.1	0.76	42.54

حيث أن: حيث أن ص^ا = القيمة التقديرية للمتغير التابع، س هـ تشير إلى عنصر الزمن كمتغير مستقل حيث هـ (1، 2، 3، 4...15).

ر² = معامل التحديد، معدل التغير = ب/المتوسط × 100

القيم بين الأقواس هي قيم ت المحسوبة

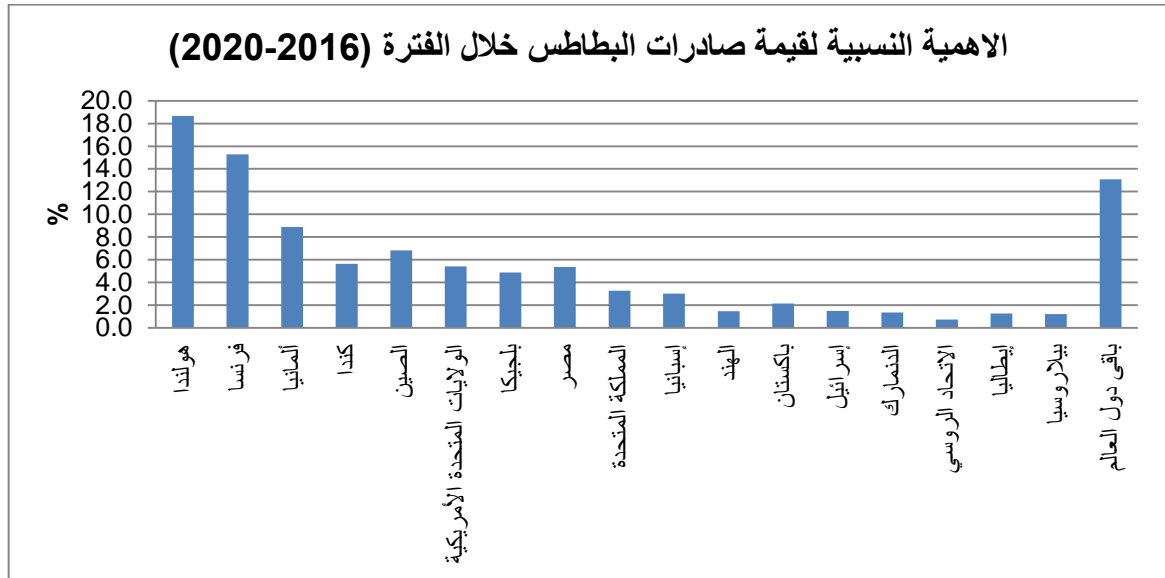
** المعنوية عند مستوى 0,01 %، * المعنوية عند مستوى 0,05 %

المصدر: جمعت وحسبت من بيانات جدول رقم (4)

الاهمية النسبية لقيمة صادرات البطاطس المصرية خلال الفترة (2016-2020)

تشير نتائج جدول (6) ان هولندا احتلت المرتبة الاولى في صادرات البطاطس العالمية لمتوسط الفترة (2016-2020) بقيمة بلغت 847.7 مليون دولار، تمثل 18.7%، بينما احتلت فرنسا المرتبة الثانية بقيمة بلغت 688.7 مليون دولار، تمثل 15.3%، في حين جاءت ألمانيا والصين وكندا في المرتبة الثالثة والرابعة والخامسة بقيم بلغت 399.9 مليون دولار، 307.5 مليون دولار، 253.8 مليون دولار، تمثل 8.9%، 6.8%، 5.6% على الترتيب، وجاءت الولايات المتحدة ومصر في المرتبة السادسة والسابعة بقيمة بلغت 244.1 مليون دولار، 24.8 مليون دولار، تمثل 5.4% على الترتيب. ثم باقى دول العالم المراتب من الثامن وحتى السادس عشر لكل من بلجيكا 219.6 مليون دولار تمثل 4.9%، المملكة المتحدة 147.8 مليون دولار تمثل 3.3%، اسبانيا 136.7 مليون دولار تمثل 3%، باكستان 97.1 مليون دولار تمثل 2.2%، الهند 66.6 مليون دولار تمثل 1.5%، اسرائيل 67 مليون دولار تمثل 1.5%، الدنمارك 61.7 مليون دولار تمثل 1.4%، ايطاليا 56.7 مليون دولار تمثل 1.3%، بيلاروسيا 54.7 مليون دولار تمثل 1.2%، الاتحاد الروسي 33.4 مليون دولار تمثل 0.7%، باقى دول العالم 590.5 مليون دولار تمثل 13.1%، وذلك من متوسط قيمة الصادرات العالمية والبالغة 4509.3 مليون دولار خلال فترة الدراسة. شكل (11)

شكل (11) الاهمية النسبية لقيمة صادرات البطاطس خلال الفترة (2016-2020)



المصدر: جدول (6)

جدول 7 . الأهمية النسبية لقيمة صادرات البطاطس خلال الفترة (2016-2020) بالمليون دولار

الدولة	2016	2017	2018	2019	2020	متوسط الفترة %
هولندا	780.3	789.8	790.1	982.7	804.3	841.7
فرنسا	609.3	597.9	648.8	820.6	687.7	688.7
ألمانيا	356.4	392.1	387.5	444.3	375.9	399.9
كندا	227.9	239.0	251.7	228.8	295.9	253.8
الصين	227.2	281.1	261.2	398.1	289.7	307.5
امريكا	204.4	239.9	235.8	255.9	244.8	244.1
بلجيكا	210.4	210.2	200.6	242.2	225.5	219.6
مصر	147.1	272.1	206.9	266.2	221.9	241.8
المملكة المتحدة	148.8	126.4	144.0	182.1	138.7	147.8
إسبانيا	135.6	105.5	154.5	171.3	115.4	136.7
الهند	60.3	59.9	57.7	76.6	71.6	66.5
باكستان	78.2	81.1	121.6	115.6	69.8	97.1
إسرائيل	94.4	82.9	67.8	50.9	66.2	67.0
الدنمارك	56.4	54.0	70.2	68.3	54.4	61.7
الاتحاد الروسي	22.4	23.6	22.7	36.8	50.5	33.4
إيطاليا	72.2	57.0	46.4	74.6	48.8	56.7
بيلاروسيا	14.5	65.7	50.5	57.4	45.2	54.7
جملة	3445.7	3678.2	3718.2	4472.4	3806.5	3918.8
باقي دول العالم	550.7	658.4	657.9	560.9	485.0	590.5
الصادرات العالمية	3996.4	4336.6	4376.1	5033.3	4291.4	4509.3

التركز الجغرافي والتركز السلعي للصادرات المصرية من محاصيل لمحصول البطاطس خلال الفترة (2016-2020):

أوضح "Michealy, 1977" ⁽¹⁾ أنه يمكن قياس درجة تركيز الصادرات باستخدام مقياس كمي، وذلك من خلال نوعين من معاملات التركيز، النوع الأول هو "معامل التركيز الجغرافي Geographic Concentration Coefficient"، وهو يقيس درجة التركيز في صادرات الدولة من حيث عدد الدول التي تتعامل معها الدولة بالتصدير. والنوع الثاني هو "معامل التركيز السلعي Commodity Concentration Coefficient"، وهو يقيس درجة تركيز الصادرات للدولة من حيث عدد السلع التي يتعامل فيها بالتصدير. وقد توصلت الدراسة إلى أنه إذا زادت قيمة معامل التركيز عن 40% دل ذلك على التركيز الجغرافي (أو السلعي) للصادرات، وذلك من خلال عدد من التطبيقات على صادرات بعض الدول. وبحسب معامل التركيز، أو ما يعرف بمعامل (جيني-هيرشمان) كما يلي :

⁽¹⁾ Michaely, M. Concentration in International Trade, Amestrdam, North Holland Publishing Co., Second Edition, 1977.

$$\text{معامل التركيز (\%)} = \sqrt[2]{\left(\frac{\text{ص س}}{\text{ص ك}}\right)} \times 100$$

حيث :

ص س : قيمة الصادرات لسلعة معينة إلى الدولة "س" ،

"س" = 1، 2، ...، ن (في حالة التركيز الجغرافي). أو قيمة الصادرات الزراعية المصرية من السلعة "س" ، "س" = 1، 2، ...، ن (في حالة التركيز السلعي) .

ص ك : إجمالي قيمة الصادرات المصرية لسلعة معينة.

وتجدر الإشارة إلى أن درجة تركيز الصادرات أغلبها سلع خام في الدول النامية أعلى من درجة تركيز الواردات، وذلك بعكس الدول الصناعية ، مما يؤدي إلى تقلبات في قيمة الصادرات للدول النامية، ويترتب على ذلك آثار سلبية على اقتصاديات تلك الدول من خلال تأثيرها على معدلات التبادل للتجارة الخارجية⁽¹⁾.

تشير بيانات التوزيع الجغرافي لمحصول البطاطس والموضحة بالجدول (*) أن إجمالي متوسط كمية صادرات مصر من ذلك المحصول بلغت حوالي 637.4 مليون طن بقيمة قدرت بنحو 222.9 مليون دولار خلال الفترة من (2016-2020).

ويشير ذات الجدول إلى أن روسيا تعتبر أهم الدول المستوردة لمحصول البطاطس، حيث استوردت ما يقرب من 218.2 ألف طن، بقيمة قدرت بحوالي 70.8 مليون دولار متوسط الفترة (2016-2020). وتمثل كمية الصادرات المصرية لروسيا نحو 34.3% من متوسط إجمالي الصادرات الزراعية المصرية لهذا المحصول خلال فترة الدراسة. وتحتل اليونان المرتبة الثانية، حيث استوردت ما يقرب من 76.3 ألف طن، بقيمة قدرت بحوالي 26.7 مليون دولار كمتوسط خلال فترة الدراسة، وتمثل هذه الواردات حوالي 12% من إجمالي كمية الصادرات المصرية من نفس المحصول خلال فترة الدراسة.

كما يتضح أهم الدول الأوروبية استيعابا للمحصول هي إيطاليا، ألمانيا، سلوفينيا، رومانيا، بنسب تبلغ نحو 8%، 5%، 3%، 2% من إجمالي متوسط كمية صادرات المحصول خلال ذات الفترة السابقة على التوالي.

كما يتضح أهم الدول العربية استيعاباً للصادرات المصرية من البطاطس هي لإمارات، لبنان، العراق، الكويت، بنسب تبلغ 9%، 7%، 3%، 2% من إجمالي متوسط كمية الصادرات الزراعية المصرية من البطاطس خلال ذات الفترة على الترتيب.

وتعد مجموعة الدول السابقة أهم الأسواق التقليدية للصادرات المصرية من البطاطس، حيث قدرت كمية الصادرات بحوالي 93% من متوسط إجمالي كمية الصادرات الزراعية المصرية من ذات المحصول خلال فترة الدراسة.

وقدر معاملي التركيز الجغرافي لكمية وقيمة الصادرات المصرية من محصول البطاطس بحوالي 39.7%، 37.9% على الترتيب خلال فترة الدراسة، وبذلك يعتبر معاملي التركيز الجغرافي منخفضين من وجهة نظر Michealy، حيث تم توزيع الصادرات الزراعية المصرية من هذا المحصول على حوالي 20 دولة بكميات وأسعار متفاوتة خلال الفترة (2016-2020).

جدول 8. التوزيع الجغرافي لكمية وقيمة الصادرات المصرية من البطاطس خلال الفترة (2016-2020)

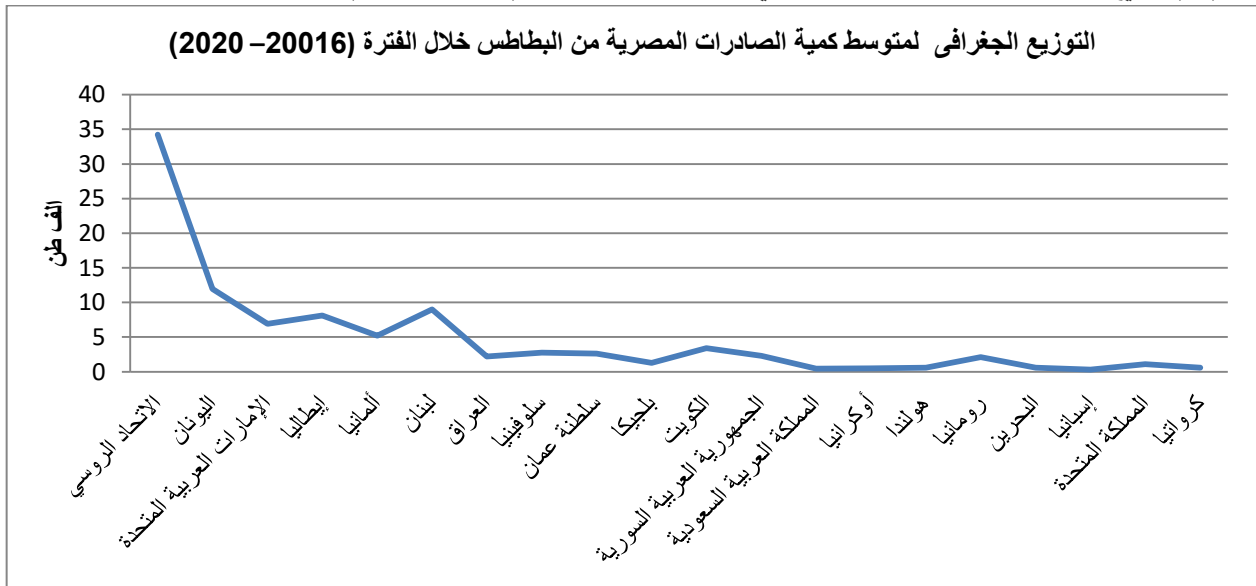
الدولة	الكمية (ألف طن)	%	القيمة (مليون دولار)	%
الاتحاد الروسي	218,151	34.2	70,786	31.8
اليونان	76,326	12.0	26,699	12.0
الإمارات العربية المتحدة	44,044	6.9	15,071	6.8
إيطاليا	51,627	8.1	19,391	8.7
ألمانيا	33,176	5.2	12,759	5.7
لبنان	57,393	9.0	19,246	8.6
العراق	13,948	2.2	5,090	2.3
سلوفينيا	17,556	2.8	6,376	2.9

(1) Soutar, G.N., Export In Stability and Concentration In Less Development Countries, Journal of Development Economics, Vol. 4, 1977.

2.5	5,572	2.6	16,800	سلطنة عمان
1.4	3,203	1.3	8,024	بلجيكا
3.5	7,857	3.4	21,696	الكويت
2.8	6,189	2.3	14,723	الجمهورية العربية السورية
0.5	1,082	0.4	2,751	المملكة العربية السعودية
0.5	1,110	0.5	3,109	أوكرانيا
0.6	1,364	0.6	3,658	هولندا
2.7	6,045	2.1	13,468	ديك رومي
0.6	1,343	0.6	3,766	البحرين
0.3	710	0.3	1,848	إسبانيا
1.3	2,988	1.1	6,983	المملكة المتحدة
0.6	1,337	0.6	3,860	كرواتيا
96.1	214,216	96.2	612,905	إجمالي هذه الدول
3.9	8,645	3.8	24,523	باقي دول العالم
100.0	222,861	100.0	637,429	إجمالي صادرات مصر
37.9	0	39.7		التركز الجغرافي

SORCE: https://www.trademap.org/Country_SelProductCountry

شكل (12) التوزيع الجغرافي لمتوسط كمية الصادرات المصرية من البطاطس خلال الفترة (2006-2020)



المصدر: جدول رقم (8)

ثانياً: مدى استقرار صادرات محاصيل الدراسة خلال الفترة (2006-2020)

يستخدم معامل استقرار (أو عدم استقرار) الصادرات في قياس التذبذبات السنوية في كمية أو قيمة أو سعر السلع التصديرية ، وتوجد

عدة طرق لقياس درجة عدم استقرار الصادرات من أشهرها طريقة متوسط النسب المئوية للانحرافات ⁽¹⁾، وخطواتها كالتالي:

- 1- تقدير معادلات الاتجاه الزمني العام لكمية أو قيمة أو سعر صادرات السلعة خلال فترة الدراسة.
- 2- حساب القيمة التقديرية لتلك الكمية أو القيمة أو السعر لسنوات فترة الدراسة.
- 3- حساب النسبة المئوية للانحرافات السنوية للقيم المقدره عن القيم الحقيقية، من المعادلة التالية:

(1) Average of Percentage Deviations.

القيمة الحقيقية - القيمة المقدرة

100 ×

القيمة المقدرة

4- معامل عدم الاستقرار = الوسط الهندسي للنسب المئوية لانحرافات القيم المقدرة عن القيم الحقيقية.

وتجدر الإشارة إلى، أنه تبعاً لهذه الطريقة تعتبر الصادرات أكثر استقراراً كلما اقتربت قيمة المعامل من الصفر، كما إنه يمكن حساب ذلك المعامل لإجمالي قيمة الصادرات الكلية أو الزراعية للدولة، وأن درجة عدم استقرار عائد الصادرات تتوقف في المقام الأول على مدى مساهمة السلع الرئيسية في إجمالي قيمة الصادرات، أي أنه كلما ازدادت نسبة مساهمة السلعة في إجمالي قيمة الصادرات كلما ارتفعت درجة تأثيرها في استقرار أو عدم استقرار إجمالي قيمة الصادرات.

أوضحت التقديرات الواردة بالجدول (*) أن السنوات (2012، 2016، 2005) كانت أكثر استقراراً للكمية المصدرة من محصول البطاطس حيث بلغ معامل عدم الاستقرار نحو 1.6، 4.4، 5 على الترتيب هذا وقد بلغ متوسط معامل عدم الاستقرار للكمية المصدرة من محصول البطاطس نحو 9.3 خلال الفترة من (2006-2020)

كما اتضح من ذات الجدول أن السنوات (2016، 2012، 2020) كانت أكثر استقراراً لقيمة التصدير من محصول البطاطس حيث بلغت 2.9، 4.3، 4.5 على الترتيب وبلغ متوسط معامل عدم الاستقرار 6.4 خلال الفترة من (2006-2020) بينما اتضح من ذات الجدول أن السنوات (2011، 2019، 2020) كانت أكثر استقراراً لسعر التصدير من محصول البطاطس حيث بلغت نحو 2، 4، 4.7 على الترتيب هذا وقد بلغ متوسط معامل عدم الاستقرار نحو 19.8 خلال الفترة من (2006-2020) هذا وقد تبين من ذات الجدول أن متوسط معامل عدم الاستقرار لقيمة الصادرات كانت أكثر استقراراً من متوسطات كمية الصادرات وسعر التصدير من محصول البطاطس حيث بلغ نحو 6.4، 9.3، 19.8 على الترتيب.

جدول 9. معاملات عدم الاستقرار لصادرات البطاطس خلال الفترة (2005-2020)

السنوات	معامل عدم الاستقرار لكمية الصادرات	معامل عدم الاستقرار لقيمة الصادرات	معامل عدم الاستقرار لسعر الصادرات
2006	17.9	7.6	57.5
2007	15.4	7.2	33.6
2008	12.8	8.0	11.8
2009	5.0	7.1	63.0
2010	7.1	6.1	6.2
2011	13.4	7.9	4.7
2012	1.6	4.3	17.7
2013	7.6	6.9	17.0
2014	11.8	8.1	16.3
2015	9.5	6.8	4.9
2016	4.4	2.9	11.6
2017	10.9	6.8	17.3
2018	9.1	5.0	29.7
2019	7.8	6.1	4.0
2020	4.9	4.5	2.0
المتوسط	9.3	6.4	19.8

المصدر: جمعت وحسبت من قاعدة البيانات الإحصائية (FAOSTAT)، منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة، (2006-2020).

ثالثاً: الميزة النسبية لمحصول الدراسة:

وتعني الميزة النسبية مدى توفر مزايا بالدولة تساعدها علي إنتاج سلع معينة، كالظروف الطبيعية، والمناخية، والموارد الأولية أو القوي العاملة الرخيصة، إلا أن هذه المزايا قد لا تساعدها علي المنافسة في الأسواق الخارجية وقد يرجع ذلك إلي انخفاض الجودة أو لارتفاع التكلفة أو لعدم المطابقة للمواصفات القياسية التي تتطلبها الأسواق الخارجية. من الشائع استخدام معيار "تكلفة الموارد المحلية" في قياس المزايا النسبية للنواتج أو لمجموعات من النواتج أو للقطاعات المختلفة، إلا أن الاعتماد على معامل تكلفة الموارد المحلية للتعرف على المزايا النسبية يكتنفه بعض القصور، من حيث كون تكلفة الموارد المحلية ليست هي الأساس وحدها في تحديد المزايا النسبية لمختلف المنتجات، بالإضافة إلى تباين تقديرات هذا المعيار لنفس الناتج وفي ذات الفترة. ومن ثم يمكن اللجوء إلى مظاهر أداء الصادرات كمؤشر للمزايا النسبية، طالما أن أداء صادرات سلعة أو مجموعة سلع معينة لدولة ما في السوق العالمي مقارناً بأداء باقي صادرات هذه الدولة في السوق العالمي يقترب كثيراً من مفهوم المزايا النسبية (1). وقد قدم (بالاسا، 1965) (2) معيار "الميزة النسبية الظاهرة" **"Revealed Comparative Advantage (RCA)"** الذي اقترحه كأحد مؤشرات التنافسية للسلع المصدرة للأسواق العالمية، وتقاس الميزة النسبية الظاهرة من خلال قسمة قيمة الصادرات لدولة ما من منتج معين بالنسبة لقيمة الصادرات الكلية لهذه الدولة على قيمة الصادرات العالمية من هذا المنتج بالنسبة لمجموع قيمة صادرات السلع العالمية. ويكون للدولة ميزة نسبية ظاهرية في نشاط معين إذا كانت قيمة مؤشر الميزة النسبية أكبر من الواحد الصحيح، وبالعكس لا يكون للدولة ميزة نسبية إذا كانت قيمة مؤشر الميزة النسبية أقل من الواحد الصحيح، ويتم حسابها كما يلي:

$$\text{الميزة النسبية الظاهرة} = \frac{\frac{\text{ص م}}{\text{ك م}}}{\frac{\text{ص ع}}{\text{ك ع}}}$$

حيث إن:

ص م : قيمة الصادرات المصرية من السلعة الزراعية س بالمليون دولار.

ك م : إجمالي قيمة الصادرات الزراعية المصرية بالمليون دولار.

ص ع : قيمة الصادرات العالمية من السلعة الزراعية س بالمليون دولار.

ك ع : إجمالي قيمة الصادرات الزراعية العالمية بالمليون دولار.

يتبين من الجدول (10) أن جمهورية مصر العربية تتمتع بميزة نسبية ظاهرية مرتفعة بالنسبة لمحصول البطاطس خلال الفترة (2006 - 2020)، وأن هذه الميزة بلغت أقصاها في عام 2015 وتقدر بحوالي 32.1 وبلغت أدناها في عام 2009 وتقدر بحوالي 9.6 وذلك بنسبة انخفاض عن عام 1996 تقدر بحوالي 9.3%، وبلغ المتوسط العام للميزة النسبية للفترة حوالي 18.8. (2006 - 2020)

(1) محمد زكي جمعة (دكتور): الصادرات الزراعية المصرية في ظل التحرر الاقتصادي، قسم الاقتصاد الزراعي، كلية الزراعة، جامعة الزقازيق، 1985.

(2) Balassa, B., **Trade Liberalization and Revealed Comparative Advantage**, Manchester School of Economics & Social Studies, 1965.

جدول 10 . مؤشر الميزة النسبية الظاهرة لصادرات مصر من البطاطس خلال الفترة (2006 – 2020)،

السنوات	قيمة صادرات مصر من البطاطس (مليون دولار)	قيمة صادرات العالم من البطاطس (مليار دولار)	قيمة صادرات مصر الزراعية (مليون دولار)	قيمة صادرات العالم الزراعية (مليار دولار)	الميزة النسبية الظاهرة
2006	65.3	2.74	1087.5	721.3	15.8
2007	108.0	3.40	1502.5	872.8	18.4
2008	176.1	3.49	2064.6	1063.7	26.0
2009	145.4	3.20	4494.1	950.8	9.6
2010	131.9	3.63	2451.5	1077.8	16.0
2011	250.7	4.69	3847.7	1189.3	16.5
2012	127.4	3.71	2345.8	1183.1	17.3
2013	205.9	4.75	3231.7	1215.7	16.3
2014	326.8	4.33	3595.2	1506.9	31.6
2015	231.7	3.69	3541.5	1812.5	32.1
2016	147.1	4.00	3731.6	1417.6	14.0
2017	272.1	4.34	3778.2	1560.5	25.9
2018	206.9	4.38	3689.6	1053.1	13.5
2019	266.2	5.03	3956.5	1205.2	16.1
2020	221.9	4.29	5027.3	1285.4	13.2
المتوسط العام للفترة	192.2	4.0	3223.0	1207.7	18.8

الميزة النسبية الظاهرة = قيمة صادرات البطاطس المصرية ÷ قيمة الصادرات الزراعية المصرية

قيمة صادرات البطاطس العالمية ÷ قيمة الصادرات الزراعية العالمية

المصدر: جمعت وحسبت من قاعدة البيانات الإحصائية (FAOSTAT)، منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة، (2006-2020).

رابعاً: المركز التنافسي للدولة في إنتاج وتصدير وتسعير السلع:

يعبر المركز التنافسي للدولة في إنتاج سلعة ما عن نسبة إنتاج الدولة من هذه السلعة إلى كمية إنتاجها العالمي، بينما يعبر المركز التنافسي للدولة في تصدير سلعة ما إلى نسبة كميات صادراتها من هذه السلعة إلى الصادرات العالمية ويتم تحديد المركز التنافسي للدولة في سعر تصدير سلعة ما من خلال السعر النسبي والذي يمكن تقديره من خلال المعادلة التالية:

$$\text{السعر النسبي} = \frac{\text{سعر تصدير السلعة في دولة ما}}{100 \times}$$

وكلما كان السعر النسبي لسلعة ما داخل دولة ما أقل من 100 دل ذلك على زيادة قوة المركز التنافسي لصادرات السلعة من هذه الدولة في مواجهة صادرات ذات السلعة بالدولة المنافسة، أما إذا زادت قيمة السعر النسبي عن 100 كلما دل ذلك على ضعف المركز التنافسي للدولة في مواجهة الدولة الأخرى المنافسة لها فيما يتعلق بصادرات السلعة.

أ- المركز التنافسي لمصر في الأسعار النسبية لمحصول البطاطس:

يتبين من الجدول (11) زيادة قوة المركز التنافسي لصادرات محصول البطاطس المصرية في مواجهة صادرات محصول البطاطس

لكل هولندا وكندا والصين وأمريكا وإسبانيا وإيطاليا حيث بلغ السعر النسبي إلى أسعار صادرات البطاطس عام 2020، 70.7، 99.5، 60.2، 81.8، 97.5، 63.4 على الترتيب، في حين تبين من ذات الجدول ضعف المركز التنافسي لصادرات محصول البطاطس المصرية إلى صادرات محصول البطاطس لكل من فرنسا، ألمانيا، بلجيكا، الهند وباكستان وإسرائيل، الدنمارك، الاتحاد الروسي بسعر نسبي بلغ 207.9، 190.8، 163.2، 155.5، 101، 110، 331.9 على الترتيب.

جدول 11. السعر النسبي لصادرات البطاطس عام 2020

الدولة	السعر الحقيقي	السعر النسبي
مصر	395	
هولندا	397	99.5
فرنسا	292	135.3
ألمانيا	190	207.9
كندا	559	70.7
الصين	656	60.2
أمريكا	483	81.8
بلجيكا	207	190.8
إسبانيا	405	97.5
الهند	242	163.2
باكستان	254	155.5
إسرائيل	391	101.0
الدنمارك	359	110.0
الاتحاد الروسي	119	331.9
إيطاليا	623	63.4

Source: <https://www.trademap.org>

يتضح من الجدول (12) أن مصر تصدر ما يقرب من 637.4 ألف طن من محصول البطاطس بنسبة بلغت 4.8% من إجمالي متوسط صادرات العالم من محصول البطاطس بقيمة قدرت بنحو 222.861 مليون دولار تمثل نحو 5.1% من إجمالي متوسط قيمة صادرات العالم من البطاطس خلال الفترة من (2016-2020). كما يتضح من الجدول رقم (12) أن فرنسا تعتبر أهم الدول المنافسة لمصر والمصدرة لمحصول البطاطس، حيث تصدر ما يقرب من 2,1 مليون طن، تمثل نحو 16.6% من إجمالي متوسط كمية صادرات العالم من محصول البطاطس بقيمة قدرت بنحو 672.848 مليون دولار تمثل نحو 15.3%، بينما تحتل هولندا المرتبة الثانية في الدول المنافسة لمصر من حيث كمية الصادرات بنحو 1.96 مليون طن تمثل نحو 14.9% من إجمالي متوسط صادرات العالم من نفس المحصول بقيمة بلغت حوالي 829.4 مليون دولار تمثل نحو 18.8% من إجمالي متوسط قيمة صادرات العالم من البطاطس وذلك لمتوسط الفترة (2016-2020).

في حين جاءت ألمانيا في المرتبة الثالثة للدول المنافسة لمصر في تصدير هذا المحصول بكمية بلغت نحو 1.92 مليون طن بقيمة قدرت بحوالي 391.2 مليون دولار تمثل نحو 8.9% من إجمالي متوسط قيمة صادرات العالم من البطاطس، يليها في الترتيب كل بلجيكا وكندا والولايات المتحدة والصين بنسب 7.8%، 4.8%، 3.9%، 3.9%، 3.5% على الترتيب وذلك من إجمالي متوسط الصادرات العالمية من البطاطس.

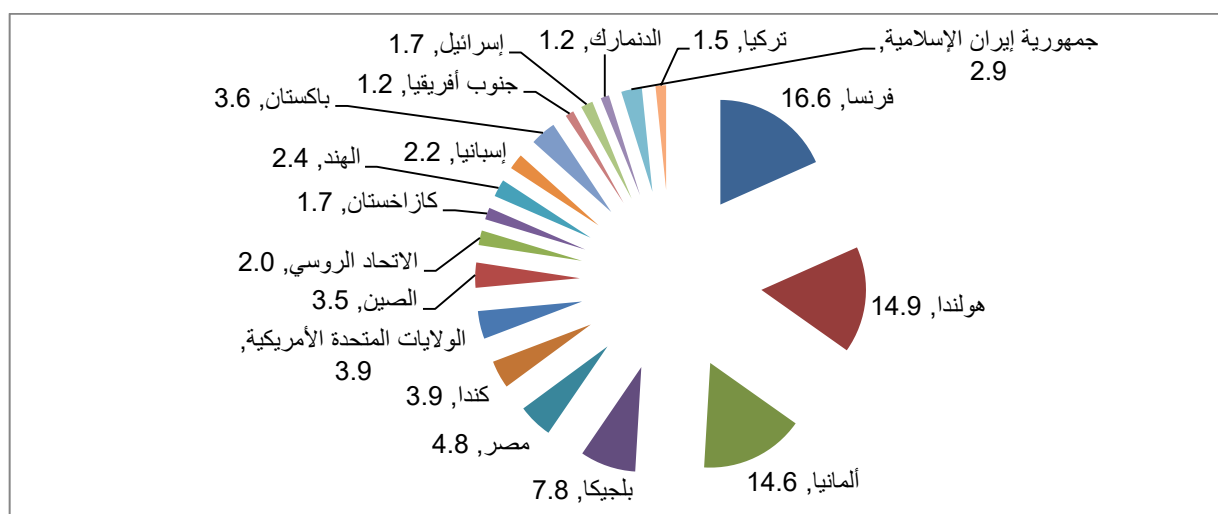
وتعتبر مجموعة الدول السابقة أهم الأسواق التصديرية لمحصول البطاطس في العالم، حيث بلغت صادرات هذه الدول نحو 90.5% من إجمالي متوسط الصادرات العالمية من البطاطس بنسبة قدرت بنحو 87.9% من إجمالي متوسط قيمة الصادرات العالمية للمحصول خلال الفترة (2016-2020)، بينما تبلغ باقي دول العالم حوالي 9.5% من إجمالي متوسط الكمية المصدرة للعالم من المحصول.

جدول 12. أهم الدول المنافسة لكمية وقيمة الصادرات المصرية من البطاطس خلال الفترة (2016-2020)

الدولة	القيمة بالمليون دولار	%	الدولة	الكمية بالالف طن	%
هولندا	829,434	18.8	فرنسا	2,187.0	16.6
فرنسا	672,848	15.3	هولندا	1,962.2	14.9
ألمانيا	391,243	8.9	ألمانيا	1,923.8	14.6
كندا	248,651	5.6	بلجيكا	1,027.7	7.8
الصين	291,472	6.6	مصر	637.4	4.8
امريكا	236,160	5.4	كندا	514.9	3.9
بلجيكا	217,801	4.9	امريكا	514.8	3.9
مصر	222,861	5.1	الصين	462.6	3.5
المملكة المتحدة	147,991	3.4	الاتحاد الروسي	270.1	2.0
إسبانيا	136,449	3.1	كازاخستان	219.8	1.7
الهند	65,223	1.5	الهند	322.0	2.4
باكستان	93,279	2.1	إسبانيا	289.5	2.2
إسرائيل	72,440	1.6	باكستان	480.0	3.6
الدنمارك	60,661	1.4	جنوب أفريقيا	157.6	1.2
الاتحاد الروسي	31,188	0.7	إسرائيل	223.1	1.7
إيطاليا	59,825	1.4	الدنمارك	156.6	1.2
بيلاروسيا	46,660	1.1	إيران	380.5	2.9
جنوب أفريقيا	48,487	1.1	تركيا	194.1	1.5
باقي دول العالم	534	12.1	العالم	1258	9.5
العالم	4,406,757	100.0	العالم	13,182	100

Source: <https://www.trademap.org>

شكل (13) أهم الدول المنافسة لكمية الصادرات المصرية من البطاطس خلال الفترة (2016-2020)



المصدر: جدول (12)

الملخص والتوصيات

تعتبر دراسة مؤشرات الصادرات المصرية في الأسواق العالمية من الأهمية بمكان عند وضع سياسة تصديرية لتلك المنتجات، حيث تهدف دراسة محددات الأسواق الخارجية أساساً إلى التعرف على أسباب توسع أو انكماش تلك الصادرات إلى الأسواق التصديرية المختلفة ثم العمل على تلافيتها بل وإحداث تنمية لهذه الصادرات إليها من خلال دراسة التوزيع الجغرافي لهذه الصادرات وأيضاً إمكانية فتح أسواق جديدة بالإضافة إلى معرفة الأهمية النسبية للأسواق العالمية، وكذا دراسة استقرار الصادرات المصرية من محاصيل الدراسة عن طريق معامل عدم الاستقرار، وأيضاً دراسة مؤشرات التنافسية للسلع المصدرة للأسواق العالمية عن طريق الميزة النسبية الظاهرة.

ومن المعلوم أن المركز التنافسي يتأثر بالعديد من العوامل من أهمها السعر النسبي، ومما لا شك فيه أن السعر النسبي يعتبر من المحددات الأساسية والهامة في التأثير على المركز التنافسي في السوق العالمي حيث تسعى الدول المختلفة إلى تخفيض أسعار منتجاتها إلى الحد الذي يمكنها من كسب أكبر عدد من المستهلكين ومن الأسواق المختلفة. وقد تلجأ العديد من الدول إلى إتباع السياسات المختلفة التي تساعدها في تحقيق ذلك مثل خفض التكاليف الإنتاجية والتسويقية والتصنيعية، وإعانات التصدير، والإعفاء الجمركي، وغيرها من السياسات

مشكلة الدراسة:

تتمثل مشكلة الدراسة في انخفاض الكميات المصدرة من جمهورية مصر العربية لمحصول البطاطس فقد انخفضت الكمية المصدرة من 808.2 الف طن عام 2017 الى 561.4 الف طن عام 2020، تمثل 30% من الكمية المصدرة عام 2017، الامر الذي ينعكس على ميزان المدفوعات وتوافر العملة الصعبة،

هدف الدراسة:

تهدف الدراسة الى التعرف على التوزيع الجغرافي والأهمية النسبية والتطور الزمني لمحصول البطاطس ويشمل (المساحة، الانتاجية، الانتاج الكلي، الكميات المصدرة، قيمة الصادرات وسعر التصدير، سعر الصرف، السعر المكافئ) خلال الفترة (2006-2020) (2016-2020)، ومؤشرات الصادرات المصرية لمحصول البطاطس وتشمل (التركز الجغرافي والتركز السعوي، معامل عدم الاستقرار، الميزة النسبية الظاهرة، المركز التنافسي للدولة في الانتاج والتصدير) خلال الفترة (2016-2020)

الطريقة البحثية ومصادر البيانات:

اعتمدت الدراسة على كل من التحليل الوصفي المتمثل في المتوسط والانحراف المعياري، والنسب المؤية، اما التحليل الكمي متمثلاً في الانحدار الخطي البسيط ومؤشرات التجارة الخارجية، و البرمجة الخطية لتدنية تكاليف النقل ومعظمة الصادرات. واعتمدت الدراسة على البيانات المنشورة للرسائل والاجابح العلمية ذات الصلة بموضوع الدراسة، و وزارة الزراعة واستصلاح الاراضي، قطاع الشؤون الاقتصادية، الجهاز المركزي للتعبئة العامة والاحصاء، موقع التجارة الدولية <https://www.trademap.org>

وتشير النتائج ان احتلت محافظة الوادي الجديد المرتبة الاولى بنحو 75.4 الف فدان تمثل 23.8%، محافظة الدقهلية المرتبة الثانية بنحو 42.6 الف فدان تمثل 13.4%، محافظة البحيرة بنحو 37.3 الف فدان تمثل 11.8%، محافظة المنوفية بنحو 26.8 الف فدان تمثل 8.5%، محافظة الاسكندرية بنحو 19.9 الف فدان تمثل 6.3%، باجمالى 170.9 الف فدان بالوجه البحرى تمثل 54%، اصناف البطاطس المستوردة حيث احتل صنف دابمونت المرتبة الاولى بنحو 106.5 الف فدان تمثل 33.6%، بينما احتل صنف اسبونتا المرتبة الثانية بنحو 77.7 الف فدان تمثل 24.5%، اصناف اخرى المرتبة الثالثة بنحو 43.3 الف فدان تمثل 13.7%، معادلة الاتجاه الزمني العام أن مساحة محصول البطاطس تتناقص سنوياً بمعدل غير معنوي احصائياً بلغ 0.0024 الف فدان، بمعدل تغير سنوي بلغ 0.0067% من متوسطها والبالغ 357.4 الف فدان، أن انتاجية محصول البطاطس تتزايد سنوياً بمعدل معنوي احصائياً بلغ 5.03 طن، وبمعدل تغير سنوي بلغ 45.7% من متوسطها والبالغ 11 طن، أن قيمة صادرات محصول البطاطس تتزايد سنوياً بمعدل معنوي احصائياً بلغ 0.04 مليون دولار، وبمعدل تغير سنوي بلغ 0.021% من متوسطها والبالغ 192.2 مليون دولار أو أن سعر صادرات الطن من محصول البطاطس يتناقص سنوياً بمعدل غير معنوي احصائياً بلغ - 0.0017 دولار سعر الصرف يتزايد سنوياً بمعدل معنوي احصائياً بلغ 0.74 جنيه، وبمعدل تغير سنوي بلغ 8.05% من متوسطها والبالغ 9.3 جنيه، أن السعر المكافئ لصادرات محصول البطاطس تتزايد سنوياً بمعدل معنوي احصائياً بلغ 0.0023، وبمعدل تغير سنوي بلغ 6.47% من متوسطها والبالغ 3584.1 جنيه

واحتلت هولندا المرتبة الاولى في صادرات البطاطس العالمية لمتوسط الفترة (2016-2020) بقيمة بلغت 847.7 مليون دولار، تمثل 18.7%، بينما احتلت فرنسا المرتبة الثانية بقيمة بلغت 688.7 مليون دولار، تمثل 15.3%، في حين جاءت ألمانيا والصين وكندا في المرتبة الثالثة والرابعة والخامسة بقيم بلغت 399.9 مليون دولار، 307.5 مليون دولار، 253.8 مليون دولار، تمثل 8.9%، 6.8%، 5.6% على الترتيب، وجاءت الولايات المتحدة ومصر في المرتبة السادسة والسابعة بقيمة بلغت 244.1 مليون دولار، 24.8 مليون دولار، تمثل 5.4% على الترتيب

تشير بيانات التوزيع الجغرافي لمحصول البطاطس أن إجمالي متوسط كمية صادرات مصر من ذلك المحصول بلغت حوالي 637.4 مليون طن بقيمة قدرت بنحو 222.9 مليون دولار خلال الفترة من (2016-2020). وأن روسيا تعتبر أهم الدول المستوردة لمحصول البطاطس، حيث

استوردت ما يقرب من 218.2 ألف طن، بقيمة قدرت بحوالي 70.8 مليون دولار متوسط الفترة (2016-2020). وتمثل كمية الصادرات المصرية لروسيا نحو 343% من متوسط إجمالي الصادرات الزراعية المصرية لهذا المحصول خلال فترة الدراسة. وتحتل اليونان المرتبة الثانية، حيث استوردت ما يقرب من 76.3 ألف طن، بقيمة قدرت بحوالي 26.7 مليون دولار كمتوسط خلال فترة الدراسة، وتمثل هذه الواردات حوالي 12% من إجمالي كمية الصادرات المصرية من نفس المحصول خلال فترة الدراسة. كما بلغ متوسط معامل عدم الاستقرار نحو 19.8 خلال الفترة من (2006-2020) بين الجدول أن متوسط معامل عدم الاستقرار لقيمة الصادرات كانت أكثر استقراراً من متوسطات كمية الصادرات وسعر التصدير من محصول البطاطس حيث بلغ نحو 6.4، 9.3، 19.8 على الترتيب. وبلغ المتوسط العام للميزة النسبية للفترة حوالي 18.8.

توصي الدراسة

- 1- التوسع في استزراع الاصناف الجديدة عالية الانتاجية والمناسبة للتصدير
- 2- التوسع في انشاء محطات للفرز والتدريج والتعبئة وتقليل تكاليف النقل والشحن والتفريغ
- 3- توسيع منظومة المصدرين لتشمل اكبر عدد من المنتجين على مستوى محافظات الانتاج
- 4- فتح اسواق جديدة للمحصول وبخاصة مع جائحة كورونا في الاسواق الاوروبية

مراجع باللغة العربية:

- 1- احمد حسن ابو شامه عبد الصادق(دكتور)، دراسة اقتصادية لانتاج وتصدير الفاصوليا الخضرا المصرية، المجلة المصرية للاقتصاد الزراعي، المجلد التاسع والعشرون، العدد الثالث، سبتمبر، 2019.
- 2- داليا عبد الحميد يس، هشام احمد عبد الرحيم(دكاتره)، الوضع التنافسي للصادرات المصرية من البرتقال في اهم الاسواق التصديرية، المجلة المصرية للاقتصاد الزراعي، المجلد التاسع والعشرون، العدد الرابع، ديسمبر(ب) 2019.
- 3- سهام مروان، علاء السبع(دكاترة)قاسم عوض، تقدير دوال الطلب على صادرات البصل المصري الى اسواق دول الخليج العربي، المجلة المصرية للاقتصاد الزراعي، المجلد الثلاثون، العدد الاول، مارس، 2020
- 4- محمد زكي جمعة (دكتور): الصادرات الزراعية المصرية في ظل التحرر الاقتصادي، قسم الاقتصاد الزراعي، كلية الزراعة، جامعة الزقازيق، 1985.
- 5- عون خير الله عون (دكتور) : المزايا النسبية للمنتجات الزراعية المصرية في الأسواق العالمية في ظل تحرير التجارة الزراعية الدولية ، ورقة مرجعية مقدمة للجنة العلمية الدائمة للاقتصاد الزراعي والإرشاد والمجتمع الريفي للترقية لوظيفة استاذ مساعد، يناير
- 6- وزارة الزراعة واستصلاح الاراضى، قطاع الشؤون الاقتصادية، نشرات الاحصاءات الزراعية، اعداد مختلفة

- 1- Balassa, B., Trade Liberalization and Revealed Comparative Advantage, Manchester School of Economics & Social Studies, 1965.
- 2- Michaely, M. Concentration in International Trade, Amestrdam, North Holland Publishing Co., Second Edition, 1977
- 3- Soutar, G.N., Export In Stability and Concentration In Less Development Countries, Journal of Development Economics, Vol. 4, 1977.
- 4- : https://www.trademap.org/Country_SelProductCountry

An economic study of potato exports in the Arab Republic of Egypt

The study aims to identify the geographical distribution, relative importance and time development of the potato crop, including (area, productivity, total production, exported quantities, value of exports and export price, exchange rate, equivalent price) during the period (2006-2020) (2016-2020), and indicators Egyptian exports of the potato crop, including (geographical and commodity concentration, instability coefficient, apparent comparative advantage, the state's competitive position in production and export) during the period (2016-2020)

Research method and data sources:

The study relied on both descriptive analysis represented in the mean, standard deviation, and percentages, while quantitative analysis represented in simple linear regression and indicators of foreign trade, and linear programming to minimize transportation costs and bulk exports. The study relied on published data for messages and scientific research related to the subject of the study , Ministry of Agriculture and Land Reclamation, Economic Affairs Sector, Central Agency for Public Mobilization and Statistics, International Trade website <https://www.trademap.org>

The results indicate that the New Valley Governorate ranked first with 75.4 thousand acres representing 23.8%, Dakahlia Governorate ranked second with 42.6 thousand acres representing 13.4%, Beheira Governorate by about 37.3 thousand acres representing 11.8%, Al-Menoufia Governorate by about 26.8 thousand acres representing 8.5%, Alexandria by about 19.9 thousand feddans, representing 6.3%, with a total of 170.9 thousand feddans in Lower Egypt, representing 54%. The imported potato varieties, where the Daimont variety ranked first with about 106.5 thousand feddans, representing 33.6%, while the Asponta variety ranked second with about 77.7 thousand acres, representing 24.5% , other varieties ranked third with about 43.3 thousand acres, representing 13.7%, the equation of the general time trend is that the potato crop area is decreasing annually at a statistically insignificant rate of 0.0024 thousand acres, with an annual change rate of 0.0067% of its average of 357.4 thousand acres), that the productivity of the potato crop It is increasing annually at a statistically significant rate of 5.03 tons, and an annual change rate of 45.7% of its average of 11 tons. The value of potato exports is increasing annually at a statistically significant rate of 0.04 million dollars, and an annual change rate of 0.021% of its average of 192.2 One million dollars that the price of ton exports of the potato crop is decreasing annually at a statistically insignificant rate of -0.0017 dollars. With a statistically significant rate of 0.0023, and an annual change rate of 6.47% of its average of 3584.1 pounds